

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

تقرير عن سير العمل في المشروعات المجازة

البند ٨ (د) من جدول
الأعمال

المشروع الأردن ٢٤٢٢ (التوسع الثالث) تقديم المعونة لتنمية الغابات والمراعي

مجموع تكاليف ا غنية ٣ ٦١٦ ٢٠٠ دولار

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج ٤ ٧٣٤ ١٨٠ دولارا

تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية
وبرامجها على المشروع ١٩٩٢/٥/٢٩

تاريخ التوقيع على خطة العمليات ١٩٩٢/١١/١٨

تاريخ الإبلاغ بالاستعداد للتنفيذ ١٩٩٢/١٢/٣

تاريخ التوزيع ا ول ١٩٩٢/٧/١

مدة معونة برنامج ا غذية العالمي خمس سنوات

مدة المشروع حتى ١٩٩٥/١٢/٣١ ثلاث سنوات وستة أشهر

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة، مالم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ٧٠٨ دینارات فی ديسمبر/ كانون ا ول ١٩٩٥.



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/8-D/Add.7
2 September 1996
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الأيجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظف المسؤول عن الوثيقة هو:

رقم الهاتف: 5228-2208

M. Hammam

المدير الإقليمي:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).



الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

- ١- يهدف المشروع إلى تحسين الدخل والظروف المعيشية لدى سكان الريف ودعم تأهيل البيئة بزيادة مساحة الغابات والمراعى في المناطق شبه القاحلة. وتبعاً لذلك، فإن أهداف المشروع على المدى البعيد هي: دعم الجهود الحكومية الرامية إلى تجديد الغطاء النباتي والغابي لدعم تربية الماشية، وفي صيانة التربة والمياه، وفي أنشطة تطوير المراعى. ومنع التدهور البيئي وزيادة انتاج العلف عن طريق زراعة الشجيرات العلفية، وتوسيع الغطاء النباتي في مناطق المرتفعات، والحد من التعرية في منطقة حوض نهر الزرقا.
- ٢- يهدف هذا المشروع على المدى القريب إلى: التقليل من حدة التعرية وتحسين الظروف البيئية عن طريق توسيع زيادة مساحات الغابات والمراعى، وزيادة الانتاج الحيواني وزيادة دخل صغار مربى الماشية عن طريق إحياء مراعيهم ومنتجاتهم المتدهورة وتحسين إدارة هذه الموارد؛ زيادة الإنتاجية الزراعية عن طريق تطبيق الأساليب الملائمة في مجال صيانة التربة واتباع الممارسات الزراعية الأكثر ملاءمة؛ تشجيع مشاركة أعضاء التعاونيات وصغار المزارعين في منطقة المشروع على إدخال التحسينات في أراضيهم بغرس الجنبات العلفية؛ إتاحة فرص عمل جديدة لأبناء الريف وذلك بإشراكهم في الأعمال المتعلقة بإنتاج الأغراس وغرس الأشجار وشق الطرق في الغابات وممرات مكافحة النيران؛ المساعدة على توفير الأمن الغذائي للأسر من أعضاء التعاونيات وصغار المزارعين في المناطق الريفية وتنمية الموارد المائية عن طريق بناء خزانات المياه والسدود المراقبة باستعمال الأموال المتولدة من المشروع.

تنفيذ المشروع

- ٣- يقع تنفيذ المشروع تحت مسؤولية وزارة الزراعة التي تضطلع لمصلحة التشجير والغابات فيها بالجوانب التشغيلية بما في ذلك تنسيق الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة التعاونية الأردنية. وقد تلقى المشروع دعماً فنياً في شكل خدمات يقدمها المركز الوطني للبحوث والتكنولوجيا وإدارة وقاية النباتات والإنتاج الحيواني. وهناك، على المستوى المركزي والمستوى الجهوي، وحدة مراقبة مشروعات حسة الإدارة متخصصة في إدارة الغابات والمراعى يتكون ملاكها من ٣٦ موظفاً يعملون في مجال إدارة الأغذية. ولقد عززت الحكومة موظفي المشروع بإضافة ١٣١ موظفاً من إدارة الغابات والمراعى، زائداً ٥٣٠ موظفاً من صغار الفنيين والإداريين من بينهم ١٣٤ حارساً حرجياً ثابتاً و ٤٠ عاملاً في الاتصالات اللاسلكية.
- ٤- من أجل تعزيز القدرة التنفيذية لمصلحة التشجير والغابات ومساعدة في إقامة نظام حسن للرصد، يقدم برنامج الأغذية العالمي مواد غير غذائية تشمل (الأدوات الزراعية) وأجهزة حاسوب صغيرة بطابعاتها وتدريب اثنين من الموظفين المحليين.



إدارة أغذية المعونة

٥- الجدول التالي يبين أوضاع الأغذية ابتداء من المرحلة الحالية وحتى ١٩٩٦/١٢/٣١.

نسبة الكميات التي سلمت مقارنة بالالتزام الفعلي	الكميات التي سلمت (با طنان)	مجموع الالتزام الفعلي	ة
٦٥	٧ ٣٣٠	١١ ٣٥٠	
٥٧	٢١٤	٣٧٨	ت النباتات
٤٧	٤٧٨	١ ٠٠٨	ك
٦٢	٢٦١	٤١٩	ك أو اللحم المعلبة
١٠٠	٤٥,٢	٤,٢	(١)
٦٣,٣	٨ ٣٢٨,٢	١٣ ١٥٩,٢	ع السلع

(١) مرحل من المرحلة السابقة.

في ٣١ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٥، وزعت كمية من الأغذية تبلغ ٧ ٧٧٢,٤ طن تمثل ٩٣,٣ في المائة من مجموع الكميات التي سلمت، وتمثل ٥٩ في المائة من مجموع الالتزام. وتستلم المعونة التي يقدمها البرنامج في ميناء العقبة ثم ترحل إلى مخازن المشروع مع مراعاة ما هو مخصص لكل من الوكالات المنفذة واحتياجات كل نشاط من الأنشطة المختلفة.

٦- إن نسبة خسائر ما بعد التسليم ضئيلة للغاية لاتتعدى نسبتها ٠,٠٧ في المائة من مجموع الكمية التي سلمت. وتقع هذه الخسائر الطفيفة أثناء الترحيل البري داخل البلاد. ولقد شيد مخزان رئيسيان وسبعة مخازن جهوية في منطقة المشروع لتخزين أغذية البرنامج وتوزيعها.

٧- كان برنامج الأغذية العالمي قد خصص في المرحلة الأساسية للمشروع وفي التوسع الأول، ٦ ١٠٠ طن من القمح لاستبدالها بالنقود. وقد أعيد تخصيص الأموال الناتجة عن ذلك تبعاً لما أوصت به بعثة الاستعراض والتقييم التابعة لبرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في سبتمبر/ أيلول ١٩٩١، والمعلوم أن هذه الأموال كانت مخصصة لتقديم كقروض للرعاة والمزارعين لتستخدم في عملية تسمين الخراف. ولقد استعملت هذه الأموال لضمان استمرارية المشروع عن طريق بناء نقاط للمياه (خزانات مياه وسدود لمراقبة المياه) في المناطق المخصصة للرعي، إلى جانب استعمالها في عمليات أخرى لتعزيز أنشطة تعاونيات الرعاة. وفي ١٩٩٥/١٢/٣١ كان مجموع ١٨٣ ٠٠٠ دولار (٢٥ في المائة) قد دفع.

٨- ولقد تمت مراجعة النسبة المنخفضة للدفع مع الحكومة، ووضع تبعاً لذلك برنامج للتنفيذ لضمان استعمال تلك الأموال بشكل منتظم. ويضاف إلى ذلك، تعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة لدعم ثمانية تعاونيات لإنتاج الألبان الذي يتوقع أن يستعمل ٢٢٦ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٦.



مساهمة الحكومة

٩- لقد أوفت حكومة الأردن بجميع التزاماتها المبينة في خطة العمليات، وحتى ١٩٩٥/١٢/٣١ كانت مساهمة الحكومة الأردنية قد بلغت ١٥ ٩٧١ ٠٠٠ دولار أي ١٠٩,٢ في المائة من مساهمتها التناسبية للفترة موضوع النظر.

المساعدات الخارجية

١٠- استفاد المشروع من المساعدات الفنية المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و منظمة الاغذية والزراعة في إطار ا مشروعات لتنمية وإدارة المراعي هي JOR ٧٠/٠١٠ و JOR ٨٧/٠٠٧ و JOR ٨٤/٠٢٥ /RAB ولقد صممت هذه المشروعات لتكملة مشروع البرنامج الأردن ٢٤٢٢ وتقديم الدعم له. وقد استفاد المشروع أيضا من مشروع منظمة الاغذية والزراعة للتعاون الفني TCP/JOR٦٦١١ "دعم تعاونيات تربية الضأن في جنوب الأردن" الذي تمت الموافقة عليه في نهاية عام ١٩٩٥، وأعدده مكتب البرنامج في الأردن بالاشتراك مع الحكومة الأردنية بغرض إنشاء تعاونيات دائمة في مراكز تجميع وتبريد الألبان. ولقد أقيم شكل من التعاون الثلاثي القائم على اقتسام النفقات، تقوم بمقتضاه شركات التعاونيات بتمويل تشييد البنية التحتية، ويقوم برنامج الأغذية العالمي بتمويل شراء المعدات اللازمة لمراكز تبريد الألبان وصناعة الجبن وذلك من الأموال المتولدة، وتقدم منظمة الأغذية والزراعة المساعدات الفنية والتدريب اللازم.

التقييم

١١- لقد تم تنفيذ مشروع التشجير المقرر كاملا. على الرغم من أن مصلحة الغابات تتمتع بقدرة تنفيذية عالية، فإن برامج التشجير تعاني من محدودية الإمكانيات وقلة الأجور. وعلى الرغم من أن التأخير في وصول الأغذية لا يبدو أنه قد أعاق تحقيق أهداف المشروع، وربما كان له تأثير سلبي على بعض المستفيدين. ويجري حاليا دراسة مدى هذه الآثار ونتائجها.

١٢- يوضح الملحق ما تم إنجازه منذ بداية المشروع في ١٩٩٥/١٢/٣١ (ثلاث سنوات وستة أشهر)، من أعمال ومن أغذية تم توزيعها.

١٣- على الرغم من التقدم الملحوظ الذي أصابه المشروع فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المحددة، والتي أنجز جلها قبل حلول الميقات المحدد لها، فإن هنالك الكثير الذي يمكن عمله في سبيل توجيه أفضل لمساعدات البرنامج للفقراء بما يمثل انسجاما أكبر مع "بيان رسالة البرنامج" ولقد كان لمساهمة الرعاة من المجتمعات المحلية المنضوين لجمعيات تعاونية أثو كبير في تحسين إنتاجية المراعي ولقد ساعدتهم في ذلك مجموعة متكاملة من الخدمات تشمل نقاطا للمياه (الخرانات وسدود المراقبة) والإمداد بمراكز جمع وتبريد الألبان لمساعدة النساء الريفيات على الحصول على دخل من مبيعات الجبن وغيره من منتجات الألبان عن طريق وحدات صغيرة لمعالجة الألبان تقوم على أساس التعاونيات.

١٤- أجري البرنامج دراسة اقتصادية واجتماعية في الأردن بغرض التحديد الدقيق لفئات من هم أكثر فقرا، ومن ثم مساعدة البرنامج في تحديد أنواع المساعدات المناسبة التي يمكن أن يقدمها لهم، وفي تكييف المشروعات والمساعدات الفنية تبعا لمصادر دخلهم بحيث يمكن أن تستمر المشروعات دون معونة غذائية. ولقد تم الفراغ من هذه الدراسة وسيستفاد من النتائج التي توصلت إليها في وضع مشروع لإدارة الموارد الطبيعية يفترض أن يبدأ العمل فيه في منتصف عام ١٩٩٧.



١٥- خلصت بعثة تقييم زارت المشروع في حزيران/ يونيو ١٩٩٦ إلى أنه يجب أن يركز كل من بند الغابات والمراعي في المشروع بشكل أكبر على الفوائد التي يحصل عليها السكان المحليون. ولقد برزت الفوائد البيئية للمشروع بشكل جلي في مناطق المراعي وبشكل أقل وضوحا في مناطق الغابات. ومن الصعوبة الحصول على نتائج أفضل في الوقت الحالي بسبب صعوبة الظروف البيئية ونوع التدخل المطبق في الغابات، ويضاف إلى ذلك أنه تبعا لدراسة أجرتها منظمة الأغذية والزراعة فإن المشروع قد نجح في زيادة إنتاجية المراعي من ٤٢ وحدة رعي (١) قبل المشروع إلى ١٢٥ وحدة رعي بعد تنفيذ المشروع، وفي تحسين غطاء المراعي وأنواع النباتات (من حيث أنواعها وإنتاجيتها) - وذلك نتيجة للتحسن في إدارة المراعي.

١٦- لقد أثبت المشروع نجاحه في المساعدة في إيقاف التدهور البيئي وتحسين إنتاجية المراعي. ولقد أدى تدهور المراعي إلى انخفاض إنتاج العلف بنسبة ٥٠ في المائة، وما لم تتخذ تدابير لمعالجة ذلك سيزداد الانخفاض بنسبة ٣٣ في المائة تضاف إلى النسبة السابقة وذلك في السنوات الخمسة عشر القادمة. إن تدهور الأراضي بهذا الشكل يعتبر نوعا من التصحر. وتقدر الخسائر الاقتصادية المترتبة على ذلك بما يعادل فاقدًا في الدعم للثروة الحيوانية يساوي انخفاضها من معدلها الحالي ١.١ مليون رأس إلى ٧٠٠ ٠٠٠ رأس في السنوات العشرين إلى الثلاثين القادمة. وتقدر قيمة الفاقد من إنتاجية المراعي بـ ٧,٢٥ مليون دولار في العام هي قيمة الأعلاف البديلة المستوردة في عام ٢٠٠٥. إن اتخاذ تدابير عاجلة من نوع تلك التي قام بها برنامج الأغذية العالمي في هذا المشروع، من شأنها أن تساعد في عكس اتجاه التدهور البيئي أو إيقافه على أقل تقدير.

النتائج والتوصيات

١٧- إن حالة الاختناق الأساسية التي يعاني منها المشروع هي التأخير المتكرر في وصول شحنات الأغذية، وبما أن تنفيذ أنشطة المشروع لعلى ارتباط وثيق بتوافر المدخلات التي يقدمها البرنامج، فإن عدم الانتظام في وصول الشحنات من الأغذية من شأنه أن يؤدي إلى تعقيد في العلاقة بين المؤسسات الحكومية وسلسلة الجمعيات التعاونية المنفذة للمشروع. لذلك من المطلوب المزيد من الانتظام في وصول شحنات الأغذية.

١٨- أكدت بعثة التقييم على أن تعزيز منهاج المشاركة لعلى قدر كبير من الأهمية لزيادة إنتاجية مناطق الرعي وضمان استمراريتها، واستمرارية المنافع التي نالتها المجموعة المعنية بالمشروع من أعضاء التعاونيات، وأوصت البعثة بالآتي:

- (أ) توسيع المساحة الحالية الخاصة بكل تعاونية بهدف زيادة عدد المنتفعين؛
- (ب) إجراء التجارب الميدانية بغرض زيادة أصناف النباتات وتعزيز التدابير الخاصة بصيانة التربة ومصادر المياه؛
- (ج) تعزيز خدمات التدريب لموظفي الحكومة وأعضاء الجمعيات التعاونية (خصوصا النساء)؛
- (د) تجديد فئات المنتفعين بشكل أكثر دقة من أجل ضمان توزيع عادل للمعونة يستفيد منه من هم أكثر فقرا.

(١) وحدة الرعي تساوي كيلو غراما واحدا من العلف.



الملحق





تفاصيل الأهداف وما أنجز منها حتى ١٩٩٦/١٢/٣١

النشاط	مجموع الأهداف		الأهداف التناسبية حتى		المنجزات حتى		النسبة المئوية لما		النسبة المئوية لأيام	
	الوحد	الأهداف	أيام العمل	الأهداف	أيام العمل	الأهداف	مقارنا	مقارنا	العمل	مقارنا
	ة	الفعلية	(١ ٠٠٠)	الفعلية	(١ ٠٠٠)	الفعلية	بالهدف	بالهدف	١٩٩٥/١٢/٣١	بالهدف
							التناسبي	التناسبي		التناسبي
جور										
المصاطب	كتار			٥		٦٠		١		١
. الحفر	كتار			٢		٢٢		١		١
شجيرات	كتار			١		١٣				
شجيرات	كتار			١		١٥		١		
رس البيئي										
. الموقع والمصاطب	كتار			٤		٨		١		١
. الحفر	كتار			١		١٥		١		١
شجيرات	كتار			١		٩				
شجيرات	كتار			١		٦		١		
رعاة المختلطة										
التشذيب	كتار			١		٧		١		١
ق داخل الغابات	لومتر					٣		١		١
تاج ا غراس										
يرات والجنبات العلفية	عدد	٣٥ ٠٠		٣	٢٤ ٥٠	٣٥		٣		
بة المراعى										
سلحة الغابات	كتار			٢	٧	٢٦		١		
. الموقع	كتار			٢	٧	٢٢		١		١



تفاصيل الأهداف وما أنجز منها حتى ١٩٩٦/١٢/٣١

النشاط	مجموع الأهداف		الأهداف التناسبية حتى		المنجزات حتى		النسبة المئوية لما		النسبة المئوية لأيام	
	الوحد	الأهداف	أيام العمل	الأهداف	أيام العمل	الأهداف	مقارنا	مقارنا	العمل	مقارنا
	ة	الفعلية	(١٠٠٠)	الفعلية	(١٠٠٠)	الفعلية	بالهدف	بالهدف	أنجز	بالهدف
							التناسبي	التناسبي		التناسبي
الحفر	١	٧	٢	٦	١٢					
١٠ رض	١	٧	١	٦	١٣					
ؤسسة التعاونية ا رمنية										
ل التنظيم		٢	٥	٢	٥٢					
روع حوض نهر الزرقا										
س	كتار				٩			١		١
لبذور	كتار				٢			١		١
المجموع			٣٦١		٣٥٦					